

البداية والنهاية

أنه رأى في يد النبي A خاتما من ورق يوما واحدا ثم ن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله A خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ثم علقه البخاري عن ابراهيم ابن سعد الزهري المدني وشعيب بن أبي حمزة وزياد بن سعد الخراساني واخرجه مسلم من حديثه وانفرد أبو داود بعبد الرحمن بن خالد بن مسافر كلهم عن الزهري كما قال أبو داود خاتما من ورق والصحيح أن الذي لبسه يوما واحدا ثم رمى به إنما هو خاتم الذهب لا خاتم الورق لما ثبت في الصحيحين عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه وقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم وقد كان خاتم الفضة يلبسه كثيرا ولم يزل في يده حتى توفي صلوات الله وسلامه عليه وكان فضه منه يعني ليس فيه فص ينفصل عنه ومن روى أنه كان فيه صورة شخص فقد ابعده وأخطأ بل كان فضه كله وفضه منه ونقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اسطر محمد سطر رسول سطر الله سطر وكأنه والله أعلم كان منقوشا وكتابه مقلوبة لطبع على الاستقامة كما جرت العادة بهذا وقد قيل إن كتابته كانت مستقيمة وتطبع كذلك وفي صحة هذا نظر ولست أعرف لذلك إسنادا لا صحيحا ولا ضعيفا وهذه الأحاديث التي أوردناها أنه عليه السلام كان له خاتم من فضة ترد الأحاديث التي قدمناها في سنني أبي داود والنسائي من طريق أبي عتاب سهل ابن حماد الدلال عن أبي مكين نوح بن ربيعة عن إياس بن الحارث بن معيقب بن أبي فاطمة عن جده قال كان خاتم النبي A من حديد ملوي عليه فضة ومما يزيد ضعف الحديث الذي رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي من حديث أبي طيبة عبد الله بن مسلم السلمى المروزي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شبه فقال مالي أجد منك ربح الأصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي أرى عليك حلية أهل النار فطرحه ثم قال يا رسول الله من أي شيء أتخذه قال أتخذه من ورق ولا تتمه مثقلا وقد كان عليه السلام يلبسه في يده اليمنى كما رواه أبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي من حديث شريك وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن القاضي عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن علي بن B عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شريك وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه وروى في اليسرى رواه أبو داود من حديث عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وكان فضه في باطن كفه قال أبو داود رواه أبو إسحاق وأسامة بن زيد عن نافع في يمينه وحدثنا هناد عن عبدة عن عبد الله بن نافع أن ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى ثم قال أبو داود حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال رأيت على الصلت بن

عبد ا بن نوفل بن عبد المطلب خاتما في خنصره